

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

وبناءً على البحث الذي أجراه الباحث من يناير إلى فبراير ٢٠٢٥، والذي تم في المدرسة المتوسطة الإسلامية إحياء علوم الدين بنجر بارو، فإن النتائج هي كما يلي:

أ. وصف عام عن موقع البحث

١. التاريخ والتطور

مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو هي إحدى المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، وهي من مؤسسات التعليم المتوسط العليا ذات الصلة الخاصة (الأهلية). تأسست هذه المدرسة في ٢٧ مارس سنة ١٩٦٩ تحت رعاية مؤسسة التعليم الإسلامي زمزم جيلاني، بقيادة الدكتور الحاج أريدا نور أفندي.

٢. الموقع والجغرافيا

من جهة جغرافية، وقعت مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو بموقع استراتيجي، لأنها تقع في وسط المدينة، ويسهل على الناس الوصول إليها، وهي قريبة من السوق وتحيط بها من الجانبين منازل السكان، مما يجعلها منطقة مزدحمة جداً.

٣. الرؤية والرسالة والأهداف

رؤية مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة بنجر بارو هي: "إعداد الطلاب ذوي الأخلاق الحميدة، ذوي الجودة، المستقلين، والمزودين برؤية في الإيمان والتقوى والعلم والتكنولوجيا، وذوي الوعي البيئي". وأما رسالة هذه المدرسة فهي:

أ) تنفيذ عملية تعليمية فعالة ومبدعة ومبتكرة وممتعة

ب) تنمية الروح والمعنويات الإسلامية في حياة التفاعل داخل المدرسة

ج) تحسين جودة الموارد البشرية المتخصصة وذات الأخلاق الكريمة
 د) تحسين أخلاقيات العمل وجميع عناصر المدرسة
 هـ) السعي لتوفير المرافق والبنية الأساسية للمدرسة
 و) تحسين وتطوير الشبكات التعاونية فيما يتعلق بالمخاوف البيئية أو العالمية
 أما أهداف التعليم في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو فهي تقديم خدمات تعليمية ذات جودة وملاءمة وفعالية وكفاءة، من خلال إدارة واستراتيجيات تتسم بالشفافية والمساءلة والرؤية المستقبلية والمشاركة. وتنقسم أهداف المدرسة إلى ما يلي:

أ) طويل الأمد

١) خدمات تعليمية عالية الجودة من خلال توفير أدوات تعليمية أفضل في الفصول الدراسية.

٢) تخرج طلاب يتمتعون بشخصية متميزة وإنجازات مستمرة.

٣) توفير مرافق وتجهيزات تعليمية متعددة الوسائط.

٤) زيادة اهتمام سكان المدارس بالبيئة.

٥) مشاركة جميع مكونات المدرسة في جعل وصيانة وحماية والحفاظ على البيئة.

٦) السعي لتكثيف استخدام الأراضي لتطوير المدرسة.

٧) السعي لتوفير مختبرات علوم ولغات ووسائط متعددة متكاملة.

٨) تمكين للطلاب المشاركة في مسابقات العلوم الشرعية والعلوم العامة

(KSM) حتى مستوى المقاطعة والمستوى الوطني.

٩) السعي لتوفير مساحة تمثيلية للمهارات والفنون.

١٠) ثقة المجتمع والحكومة في جودة خدمات المدرسة

ب) قصير الأمد

- (١) تحسين معدل درجات المدرسة والامتحانات الوطنية.
- (٢) توفير فصول دراسية ومجموعات تعلم مريحة ومناسبة.
- (٣) تطبيق عادات التعليم الناشط.
- (٤) تحقيق مستوى عالٍ من الانضباط في المدرسة
- (٥) تجسيد ممارسة العبادات بشكل صحيح ومنظم ومستمر
- (٦) المشاركة في المسابقات الرسمية (KSM) على مستوى المدينة، المقاطعة، أو الوطني، وكذلك في المسابقات غير POPDA وPORPROV.
- (٧) تطوير أنشطة الكشفية وPMR ومسابقاتها.
- (٨) تحسين تنظيم المكتبة، غرفة المدرسة (UKS)، والمرافق الأخرى بشكل أكثر كفاءة.
- (٩) تحسين البيئة المدرسية لتكون جميلة، مريحة، ومتناسقة.
- (١٠) إنتاج سلع وخدمات قادرة على المنافسة.
- ج) استراتيجية
- (١) تحسين جودة المعلمين.
- (٢) تحسين إنجازات الطلاب أكاديميًا وغير أكاديمي.
- (٣) تحسين جودة الإنجازات في تقييم المدرسة والتقييم الوطني.
- (٤) تحسين مرافق المباني، ومختبرات العلوم، ومختبرات اللغات، والمكتبات، ومختبرات تكنولوجيا المعلومات.

٤. البيانات عن المعلمين والعاملين التربوي

أما عدد المعلمين وموظفي الإدارة والمجالات الأخرى في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو فهو ٢٦ شخصًا. وفيما يلي بيانات تفصيلية عن المعلمين الذين يعلمون مادة اللغة العربية في هذه المدرسة:

الجدول ٤,١ البيانات عن المعلمين والعاملين التربوي بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو

رقم	اسم	وظيفة	مادة
١.	سيف الرحمن	رئيس المدرسة	—
٢.	محمد رفقي رضاني	العلم الشاب	اللغة العربية

٥. البيانات عن الطلاب بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو

أما عدد طلاب وطالبات في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو فهو ١٤٦ طالبًا، منهم ٦٠ طالبًا و ٨٦ طالبة، تقسيم على ٨ فصول. وفيما يلي التفاصيل المتعلقة بطلاب وطالبات المدرسة للعام ٢٠٢٥:

الجدول ٤,٢ البيانات عن الطلاب بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو

رقم	فصل	طلاب	طالبات	عدد
١.	السابع (أ)	٧	١٤	٢١
٢.	السابع (ب)	٩	١٣	٢٢
٣.	الثامن (أ)	٧	١١	١٨
٤.	الثامن (ب)	٩	٩	١٨
٥.	الثامن (ج)	٧	١٠	١٧
٦.	التاسع (أ)	٧	١٠	١٧
٧.	التاسع (ب)	٨	٨	١٦
٨.	التاسع (ج)	٦	١١	١٧

ب. تقديم البيانات

١. تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو

تم تقديم البيانات التي جمعها الباحث باستخدام تقنية التحليل الوصفي، حيث يصف الباحث عملية تعليم مهارة القراءة. وتعد البيانات التي حصل عليها الباحث من الميدان نتائج للملاحظة والمقابلات والتوثيق في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو. وقد حضر الباحث مباشرة إلى موقع البحث بهدف الحصول على بيانات متنوعة تتوافق مع محور البحث.

بناءً على البيانات المستمدة من نتائج الملاحظة والمقابلات والتوثيق، تم التوصل إلى التوضيح التالي بشأن تنفيذ عملية التعليم والتعلم في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو، كما يلي:

(أ) نتائج الملاحظة في يوم الأربعاء، ٨ يناير ٢٠٢٥، أنشطة التعليم في الصف السابع (A) من الساعة ٠٧:٣٠ إلى ٠٨:٥٠ بتوقيت وسط إندونيسيا. (WITA)

(١) الأنشطة الأولية

المعلم يُلقي التحية على طلابه ويسجل حضورهم، ثم يسألهم: ماذا درسنا اليوم؟ بعد ذلك، يفتح المعلم الدرس بقراءة بسملة مع الطلاب، ثم يشرح أهداف المادة الدراسية لكي يتمكن الطلاب من متابعة عملية التعليم جيداً.

(٢) الأنشطة الأساسية

المعلم يوجه الطلاب لفتح صفحة المادة التي سيتم تعليمها، ثم يطلب منهم قراءة عنوان الدرس معًا وهو "الأرقام وأداة الاستفهام". بعد ذلك، يسأل المعلم الطلاب عن معنى "أداة الاستفهام"، ولكن لا أحد من الطلاب يعرف فيطلب المعلم من الطلاب فتح القاموس والبحث عن معنى المفردات ويوجد طالبة واحدة تحصل على الإجابة. ثم انتقل المعلم إلى درس المحادثة، وطلب من الطلاب القراءة معًا، تقريبًا جميع الطلاب لا يستطيعون متابعة ما يقرأه المعلم بطلاقة. ثم سأل المعلم عن المفردات الموجودة في المحادثة، وهي منها وتقريبًا جميع الطلاب لا يعرفون معنى المفردات.

ثم سأل المعلم مرة أخرى عن المفردات في المحادثة، وهي (أسرة)، ولكن جميع الطلاب لم يعرفوا معنى المفردات ولا يزال العديد من الطلاب يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية بطلاقة.

عند دخول مادة المحادثة أو الحوار، كان الطلاب لا يزالون غير متقنين لقراءتها، وكانوا أقل نشاطًا في التعليم، وأقل الحماس عندما طلب منهم المعلم التقدم للقراءة. كان الطالبان اللذان طُلب منهما التقدم خريجي المدرسة الابتدائية غير الإسلامية، وكان من الواضح جدًا أنهما لا يزالان غير متقنين لقراءة اللغة العربية.

(٣) الأنشطة النهائية

بعد تقديم المادة، سأل المعلم مرة أخرى عن المفردات التي تم تعليمها وقدم التحفيز للطلاب، ثم أخبرهم بموضوع الدرس التالي في الأسبوع القادم، واختتم الدرس بقول "الحمد لله" وتحية السلام.

ب) نتائج الملاحظة في يوم الخميس، ٩ يناير ٢٠٢٥، أنشطة التعليم في الصف السابع (B) من الساعة ٠٧:٣٠ إلى ٠٨:٥٠ بتوقيت وسط إندونيسيا (WITA).

(١) الأنشطة الأولية

المعلم يُلقي التحية على طلابه ويسجل حضورهم، ثم يسألهم: ماذا درسنا اليوم؟ بعد ذلك، يفتح المعلم الدرس بقراءة بسملة مع الطلاب، ثم يشرح أهداف المادة الدراسية لكي يتمكن الطلاب من متابعة عملية التعليم جيدًا.

(٢) الأنشطة الأساسية

يوجه المعلم الطلاب لفتح كتبهم، ثم يطلب منهم القراءة معًا فيما يتعلق بالمادة اليوم، وتكون استجابات الطلاب أقل حماسًا، وخاصة الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائية غير الإسلامية، حيث ينسى كثير منهم المفردات عندما يسألهم المعلم مرة أخرى فيما يتعلق بما تعلموه سابقًا.

طلب المعلم من أحد الطلاب المعيّنين أن يتقدّم إلى الأمام لقراءة الحوار، ولكن الطالب بدأ يبحث عن زميلٍ له لمشاركته في الحوار. ولكن لم يكن أحد منهم تقريبًا على استعداد لمساعدة أصدقائه على التقدم، لأنه بدا وكأن لا أحد منهم واثق. لذلك أجبر الطالب الذي اختاره المعلم إلى الصديق الذي بجانبه لمرافقته في قراءة الحوار أمام الفصل.

كلاهما يقرأان العربية معًا، ولكن قراءتهما لم تكن بطلاقة، كان الأمر معقدًا بل كانت متعثرة وفي بعض الأحيان بدت عليهما الحيرة، خاصة عند قراءة الجملة التي تحتوي على الأعداد مثل: واحد و عشرون وغيرها

من العبارات الرقمية، كما أن نطق مخارج الحروف لم يكن دقيقاً، مثل حرفي س و ش، حيث ظهر خلط بينهما عند النطق.

(٣) الأنشطة النهائية

بعد تقديم المادة، سأل المعلم مرة أخرى عن المفردات التي تم تعليمها وقدم التحفيز للطلاب، ثم أخبرهم بموضوع الدرس التالي في الأسبوع القادم، واختتم الدرس بقول "الحمد لله" وتحية السلام.

بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضاني، S.S.I، وهو معلم مادة اللغة العربية في ٩ يناير ٢٠٢٥، فإن عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع تعتمد على كتاب التمارين (LKS) وفي عملية التعليم يقدم المعلم أمثلة على القراءة أولاً ثم يأمر الطلاب لتكرارها بعده، وبعد ذلك يُطلب من طالبين التقدم إلى الأمام لقراءة حوار باللغة العربية أمام الفصل.⁶⁵

بناءً على نتائج المقابلة التي أجراها الكاتب مع طلاب الصف السابع (A) و الصف السابع (B) يوم الأربعاء، ٨ يناير ٢٠٢٥، صرّح الطلاب بأنهم يشعرون بسهولة في فهم ما يشرحه المعلم، ولكنهم يواجهون بعض الصعوبات عند تطبيقه عملياً.

٢. مشكلات تعليم مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين

المتوسطة الإسلامية بنجر بارو

بناءً على نتائج البحث التي أجراها الباحث، تبين وجود عدة نقاط تُشكل مشكلات في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو، وفيما يلي بعض هذه المشكلات:

أ) المشكلات اللغوية

⁶⁵ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضاني، في الترخ ٩ من يناير ٢٠٢٥

(١) علم الأصوات (فونولوجيا)

تعد الفونولوجيا اللغوية إحدى المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارتي الكتابة والقراءة، وذلك بسبب اختلاف بعض الحروف العربية في النطق عن اللغة الإندونيسية، مثل ع، غ، ض، ث، ح، خ، ص، ط، ظ. بناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث خلال الأنشطة التعليمية في يوم الأربعاء ٩ يناير ٢٠٢٥، تقدم طالبان لقراءة النص العربي، ولكنهما لم يكونا طليقين ومعقدين، بل وكان أحدهما مرتبكًا في قراءة إحدى الجمل التي تتضمن "واحد وعشرون" وبعض الجمل العددية الأخرى، كما أن نطق مخارج الحروف غير صحيح، مثل حرف س و ش.

بناءً على نتائج المقابلات التي أجراها المؤلف مع الطالبين السابع (A) والسابع (B) يوم الأربعاء، ٨ يناير ٢٠٢٥، فإن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة. ووفقًا لمدرس اللغة العربية في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو، فإن الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في نطق الحروف الهجائية أثناء درس القراءة، بسبب التشابه في نطق بعض الحروف الهجائية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب لا يكونون دقيقين عند الاستماع إلى قراءة المعلم للنص العربي.⁶⁶ تُعد المشكلات اللغوية في علم الأصوات أمرًا شائعًا لدى من يتعلم لغة أجنبية تختلف قواعدها النحوية عن لغته الأم. فالاختلاف الجوهرى من حيث الحروف والكتابة والأصوات بين اللغة الإندونيسية، وهي اللغة الأم لطلاب وطالبات مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو، وبين اللغة العربية، يجعل هؤلاء الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في النطق الصحيح لأصوات اللغة العربية. المثال، نظرًا لعدم وجود

⁶⁶ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضاني، في التريخ ٩ من يناير ٢٠٢٥

صوت "ث" (ts) في بنية الحروف في اللغة الإندونيسية، فإن الطلاب والطالبات ينطقونه بصوت يشبهه، وهو صوت "س" (s). وقد وُجد هذا الأمر أيضًا عند بعض الطلاب الآخرين الذين لم يعتادوا بعد على هذا الصوت، ولا يزالون يشعرون بالحيرة عند نطق "ث"، لأنه صوت غير مألوف في ألسنة الناطقين باللغة الإندونيسية كلغة أم.

(٢) المفردات

استنادًا إلى الملاحظة التي أُجريت في الصف السابع (A) بتاريخ ٨ يناير ٢٠٢٥، سأل المعلم الطلاب عن المفردات المتعلقة بموضوع الدرس في ذلك اليوم، لكنهم لم يعرفوا معاني تلك المفردات. ولذلك أمرهم المعلم بفتح كتب القاموس التي أحضروها معهم. ونظرًا لعدم طلائتهم في قراءة اللغة العربية، خاصةً الطلاب الخريجين من المدارس الابتدائية غير الإسلامية، لم تتمكن سوى طالبة واحدة من العثور على المفردات المطلوبة في قاموسها. بالإضافة إلى ذلك، بعد مرور بعض الوقت، سأل المعلم مرة أخرى عن معنى المفردات، ولكن لم يتذكر معناها إلا عدد قليل من الطلاب فقط. وبناءً على نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع طلاب الصف السابع "أ" و"ب" يوم الأربعاء الموافق ٨ يناير ٢٠٢٥، تبين أن معظم الطلاب لا يحفظون سوى خمس إلى عشر مفردات فقط، وذلك بعد فصل دراسي كامل من تعليم اللغة العربية.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة التي أُجريت في الصفين السابع "أ" و"ب" بتاريخ ٨ يناير ٢٠٢٥، تبين أن قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية لا تزال ضعيفة جدًا. فعند مطالبتهم بترجمة المفردات

المتعلقة بموضوع الدرس، واجه معظمهم صعوبة في تقديم الإجابة الصحيحة. وعلى الرغم من استخدام القاموس، لم يتمكن سوى عدد قليل من الطلاب من إيجاد معاني الكلمات بسرعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن قدرة الطلاب على تذكر معاني المفردات كانت ضعيفة أيضًا. وأظهرت نتائج المقابلة أنه بعد فصل دراسي كامل من تعليم اللغة العربية، لم يتمكن أغلب الطلاب إلا من حفظ خمس إلى عشر مفردات فقط. وتشير هذه النتائج إلى الحاجة لاعتماد أساليب تعليمية أكثر فاعلية وتفاعلية من أجل تعزيز قدرة الطلاب على حفظ المفردات وتذكرها في تعليم اللغة العربية.

ب) المشكلات غير اللغوية

(١) الدافعة والاهتمام بالتعلم

بناءً على الملاحظة التي أجراها الباحث من ٨ إلى ٩ يناير ٢٠٢٥، فإن تفاعل الطلاب عند تعليم اللغة العربية لا يزال ضعيفًا. وقد أشار إلى ذلك طلاب الصف السابع. ويظهر هذا من خلال قلة عدد الطلاب الذين يركزون ويستجيبون لتوجيهات المعلم أثناء التفاعل معه في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، فإن دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية داخل الفصل منخفضة، وذلك بسبب شعور العديد منهم بعدم الثقة بالنفس نتيجة عدم طلاقهم في قراءة اللغة العربية، مما يؤثر سلبيًا على سير عملية التعليم.

ووفقًا لمدرس اللغة العربية في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو، فإن الطلاب نادرًا ما يكون لديهم اهتمام أو شغف بتعليم اللغة العربية، وذلك بسبب النظرة الأولية التي تجعلهم لا يميلون إليها. ولذلك، إذا لم يتمكن الطالب من القراءة بشكل جيد وصحيح، أو لم يفهم المادة التي تُدرس، فإن المعلم يحرص على احتوائه من خلال مراعاة

حالته وظروفه، وفهم العقبات التي يواجهها، ليتم بعد ذلك تقديم الشرح والتعليم المناسب له. ثم يُعطى التشجيع والدافع من خلال بيان فضل تعلم اللغة العربية، حيث إنهم سيواصلون دراستها حتى المرحلة الثانوية العليا (المرحلة العليا).⁶⁷

تُشير في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو إلى أن تفاعل الطلاب واهتمامهم بتعليم اللغة العربية لا يزال منخفضاً. فالكثير من الطلاب يفتقرون إلى الثقة بالنفس في قراءة اللغة العربية، مما يجعلهم مترددين في المشاركة داخل الفصل. ووفقاً لمعلم اللغة العربية في المدرسة، فإن هذا يعود إلى الانطباعات الأولى لدى الطلاب بعدم الاهتمام باللغة العربية. ولمواجهة هذه المشكلة، يسعى المعلم إلى فهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب، ويقدم لهم التحفيز، ويهيئ بيئة تعليمية داعمة ومشجعة. (٢) المرافق التعليمية

استناداً إلى نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو، فإن من المرافق التعليمية المتوفرة في المدرسة: جهاز العرض (البروجيكتور)، وشاشة العرض (LCD)، وشبكة الواي فاي، وذلك لدعم عملية التعليم والتعلم في الفصل. ومن المرافق الداعمة أيضاً وجود حصة "التلاوة" كل يوم سبت، والتي يمكن أن تُدمج مع اللغة العربية نظراً لاحتوائها على تعليم تحسين التلاوة (تحسين النطق والتجويد).⁶⁸

⁶⁷ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضائي، في الترخ ٩ من يناير ٢٠٢٥

⁶⁸ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضائي، في الترخ ٩ من يناير ٢٠٢٥

إن المرافق التعليمية في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو ، مثل جهاز العرض، وشاشة العرض، وشبكة الواي فاي، لا تُعد مرافق محددة لدعم مهارة القراءة في اللغة العربية بشكل مباشر، بل تُستخدم أكثر في دعم العملية التعليمية بشكل عام. فهي لا تسهم بشكل فعال في تنمية المفردات وفهم النصوص العربية. أما حصّة التلاوة التي تُقام كل يوم سبت، فإنّها تركز أكثر على تحسين التلاوة وأحكام التجويد في القرآن الكريم، لكنها ليست كافية لتدريب الطلاب على قراءة النصوص العربية بشكل أوسع.

(٣) طرق التعليم

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، فإن الطريقة المستخدمة في التعليم هي طريقة الترجمة، وذلك لأن الطلاب لا يزالون يجهلون الكثير من مفردات اللغة العربية. ومن خلال استخدام هذه الطريقة، يُؤمل أن يتمكن الطلاب من فهم دروس اللغة العربية بشكل أفضل.

أما الاستراتيجية المستخدمة فهي التعلم المرتكز على الطالب، وذلك بهدف جعل التعلم ممتعًا وتفاعليًا، ولإشراك الطلاب في عملية تعليمية تتمحور حول احتياجاتهم. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة فهي تقتصر على كتاب التدريبات (LKS)، والسبورة، وأقلام التخطيط (العلامة).⁶⁹

(٤) البيئة

في عملية التعليم، لكل طالب بيئة أو خلفية تعليمية مختلفة، لا سيما في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو، وهي مدرسة ذات طابع إسلامي. وباختلاف الخلفيات، تختلف البيئات أيضًا. ومن

⁶⁹ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضائي، في التريخ ٩ من يناير ٢٠٢٥

أجل جعل تعلم اللغة أكثر فاعلية، ينبغي إدخال الطلاب في بيئة اللغة التي يتعلمونها؛ فبوجودهم في تلك البيئة، سيُجبرون على استخدام اللغة في حياتهم اليومية، مما يُسهم في تسريع تطورهم في اكتساب اللغة مقارنةً بمن لا يعيش في بيئة لغوية مماثلة.

استنادًا إلى نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع عدد من طلاب وطالبات الصف السابع "أ" و "ب" يوم الأربعاء، ٨ يناير ٢٠٢٤، فإن معظم الطلاب الذين تخرجوا من المدارس الابتدائية غير الإسلامية لم يسبق لهم أن التحقوا بدروس اللغة العربية، أو بخصص "الإقراء"، أو تلقوا تعليمًا في اللغة العربية من والديهم لدعم تعلمهم في المدرسة. وهذا بطبيعة الحال يُعطى من عملية التعليم، بسبب غياب التعود على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وبيئتهم المحيطة.

٣. المحاولة التي يبذلها المعلم للتغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة للصف

السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو

في هذا الجزء، سيعرض الباحث البيانات المتعلقة بالمحاولة المبذولة لحل مشكلة مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو. وسيتم عرض هذه البيانات بشكل وصفي، أي من خلال وصف جهود المعلم في التغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة.

دور المعلمين في عملية التعليم هو التوجيه والتشجيع وتوفير التسهيلات اللازمة لتحقيق أهداف التعليم. أما المحاولة المبذولة للتغلب على مشكلات مهارة القراءة، فتشمل الجوانب اللغوية وغير اللغوية التي يواجهها الطلاب.

أ) المحولة اللغوية

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية بتاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥، فإن المحاولة المبذولة للتغلب على هذه المشكلة تتمثل في تقديم مادة إضافية في بداية الفصل الدراسي أو في مطلع العام الدراسي الجديد، وذلك من خلال تعليم الحروف الهجائية ومخارج الحروف من جديد لمدة خمس حصص أو أكثر من شهر، بهدف تعزيز فهم الطلاب الذين يواجهون صعوبة في اللغة العربية. بعد ذلك، يتم إعطاؤهم مفردات للحفظ من أجل تحسين مهارة القراءة لديهم. وبعد فصل دراسي واحد من تعليم اللغة العربية، يصبح الطلاب أكثر مهارة في قراءة اللغة العربية بعد أن كانوا غير قادرين على قراءتها سابقًا.⁷⁰

ب) المحاولة غير اللغوية

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع معلّم اللغة العربية بتاريخ ٩ يناير ٢٠٢٥، وبسبب شعور طلاب المرحلة الابتدائية غير الإسلامية بعدم الثقة منذ البداية، فإن المعلم يسعى إلى بث الحماس في نفوسهم، ويقدم لهم التحفيز ويبين لهم فوائد وأهمية تعليم اللغة العربية. كما يولي اهتمامًا خاصًا للطلاب عندما يواجهون صعوبات، وذلك من خلال التفاعل المباشر معهم حول ما يواجهونه من مشكلات، مما يساعد على تجاوز تلك الصعوبات.

ومن المشكلات الأخرى التي يواجهها الطلاب هي مشكلة المفردات (المفردات). ومن المحاولة التي يبذلها المعلم للتغلب على هذه المشكلة هي توجيه الطلاب لإحضار قاموس اللغة العربية وشرح المادة المراد تقديمها أولاً. ثم يقرأ المعلم المفردات الواردة في الدرس، ويطلب من الطلاب حفظ المفردات في كل حصة، بحيث تختلف المفردات من حصة إلى أخرى. ويهدف ذلك إلى تسهيل

⁷⁰ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضاني، في التاريخ ١٧ من فبراير ٢٠٢٥

تعليم اللغة العربية على الطلاب، وتعويدهم على قراءة النصوص العربية، لأنه كلما ازداد عدد المفردات المحفوظة، سيسهل عليهم قراءة النصوص العربية بطلاقة.⁷¹

ج. تحليل البيانات

استنادًا إلى البيانات التي جمعها الباحث في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، فإن الخطوة التالية التي سيقوم بها الباحث هي تحليل البيانات لوصف نتائج البحث. ومن خلال هذا التحليل سيتمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث، وهي: ما المشكلات التي يواجهها طلاب الصف السابع من خريجي المدارس الابتدائية في تعلم مهارة القراءة في مدرسة متوسطة إحياء علوم الدين بنجرماسين؟ وما المحاولات التي يبذلها المعلمون للتغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة في الصف السابع؟ وأما تحليل البيانات الذي سيصفه الباحث فهو كما يلي:

١) تحليل البيانات حول مشكلات تعليم مهارة القراءة

من الناحية النظرية، تنقسم مشكلات تعلم اللغة العربية إلى جانبين، وهما: المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. وتنقسم المشكلات اللغوية إلى أربعة أنواع، وهي:

...

أ) مشكلة الأصوات العربية.

ب) مشكلة المفردات.

ج) مشكلة القواعد والإعراب.

د) مشكلة التراكيب العربية.⁷²

⁷¹ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضائي، في الترخ ٩ من يناير ٢٠٢٥

⁷² Tungkagi, Ali, and Kasan, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Lulusan Non-Madrasah Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sultan Amai Gorontalo," 2-6.

أما المشكلات غير اللغوية فتتنقسم إلى ستة أنواع، وهي:

(أ) الدافعية والرغبة في التعلم.

(ب) المرافق التعليمية.

(ج) كفاءة المعلم.

(د) طريقة التدريس.

(هـ) الوقت.

(و) البيئة اللغوية.⁷³

ولكن بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، وُجد أن هناك مشكلتين لغويتين فقط من أصل أربع مشكلات، أما المشكلتان الأخريان فلا تُعدّان من المشكلات لأن جميع الطلاب ما زالوا في المرحلة المبتدئة في تعليم اللغة العربية. ثم وُجدت أربعة مشكلات غير اللغوية من أصل ست، وأما أربعة الأخرى فلا تُعدّ من المشكلات لأنّ المدرسة قد عاجلت هذه المشكلات بشكل جيد، مثل كفاءة المعلم والوقت، حيث يتمّ تقييمها خلال الاجتماعات الشهرية لتقييم أداء المعلمين، ويقدم رئيس المدرسة الحلول والمتابعة اللازمة إذا وُجدت عقبات تواجه المعلم أثناء الدرس في الفصل. وقد تمّ ذكر ذلك أثناء المقابلة مع مدرس اللغة العربية.⁷⁴

استنادًا إلى جمع البيانات وعرضها الذي قدمه الباحث، يمكن تحليل المشكلات في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجرارو. فقد وُجد أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في تعليم اللغة العربية سواء من الجانب اللغوي أو غير اللغوي. وتظهر هذه

⁷³ Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab," 164–65.

⁷⁴ مقابلة مع الأستاذ محمد رفقي رضاني، في التريخ ٩ من يناير ٢٠٢٥

الصعوبات في ضعف إتقانهم لمواد اللغة، والمفردات، ونظام الأصوات، والقراءة الصحيحة للنصوص العربية.

أ) المشكلات اللغوية

(١) مشكلة الأصوات العربية (فونولوجيا)

في مشكلة مهارة القراءة، عندما يُطلب من الطلاب قراءة نص حوارى باللغة العربية في مادة "الأرقام وأدوات الاستفهام"، وُجد أن بعض الطلاب يخطئون في قراءة الحروف التي يُسمع صوتها متشابهًا مثل (ش) و(س)، كما لا يزال بعضهم يجد صعوبة في التمييز بين (أ) و(ع). بالإضافة إلى ذلك، يوجد طلاب يقرؤون بتردد وتقطع، ولا يُراعون المدّ والقصر في الحركات.

مشكلات مهارة القراءة التي تواجه الطلاب في في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو تشبه ما ورد في كتاب لأولين نوحى، ومن بين هذه المشكلات التي يواجهها الطلاب في القراءة ما يلي:

(أ) الصعوبة في جانب الأصوات، وهذا واضح جداً بسبب وجود اختلاف في الأصوات. فهناك أصوات (فونيمات) في اللغة العربية لا يوجد لها نظير في اللغة الإندونيسية مثل: ث، ح، ذ، ز، ش، ع، غ، ف، ض، ط، ظ.

(ب) الأخطاء في الاستماع إلى أصوات الحروف المتقاربة في المخرج مثل: ق، ك، ث، س، ش، ص، هـ، ح.

(ت) الأبطء في القراءة، وتظهر الصعوبة لدى الطلاب الذين يقرؤون النصوص العربية ببطء، حتى كأنهم يقرؤون حرفاً حرفاً، أو مقطعاً مقطعاً، أو كلمة كلمة.⁷⁵

⁷⁵ Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, 113.

(٢) مشكلة المفردات

استنادًا إلى الملاحظة التي أُجريت في الصف السابع (أ) بتاريخ ٨ يناير ٢٠٢٥، تبين أن غالبية الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المفردات العربية المتعلقة بموضوع الدرس. فعندما سأل المعلم عن معنى بعض الكلمات، لم يتمكن من الإجابة الصحيحة إلا عدد قليل من الطلاب دون الاستعانة بالمعجم. وحتى استخدام المعجم لم يكن فعالًا تمامًا، إذ لم يتمكن سوى طالب واحد فقط من إيجاد معنى الكلمة في وقتٍ قصير نسبيًا. تُظهر هذه الحالة أن قدرة الطلاب على قراءة الحروف وفهم المفردات العربية لا تزال ضعيفة، خاصةً لدى طلاب المرحلة الابتدائية غير الإسلامية الذين قد لا يملكون أساسًا قويًا في اللغة العربية.

تُعزّز نتائج المقابلات مع طلاب الصف السابع (أ) و(ب) ما تم التوصل إليه من خلال الملاحظة، حيث أقرَّ معظم الطلاب بأنهم لا يستطيعون حفظ أكثر من خمس إلى عشر كلمات عربية بعد فصل دراسي كامل من التعليم. وهذا يدل على وجود قيود في قوة الذاكرة والقدرة على اكتساب المفردات العربية، مما قد يؤثر سلبيًا على فهمهم العام للمادة الدراسية.

بشكل عام، تُظهر البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلات وجود حاجةٍ ماسّة لتطبيق أساليب تعليم أكثر فاعلية وتفاعلية. ويُؤمل من استخدام طرق متنوعة تُشرك الطلاب بشكل فعال في عملية التعليم أن يُسهم في تحسين اكتساب المفردات وتعزيز قدرة الطلاب على التذكر في اللغة العربية.

تتفق هذه المشكلة مع ما ذكرته ساري تري أنديني في مقالها، حيث إن ضعف التمكن من المفردات في اللغة العربية يُعد من الأمور الأساسية

في تعلم اللغات الأجنبية. فاللغة الجيدة تعتمد على التمكن الجيد من المفردات، ولا يمكن التعبير عن المعاني من خلال اللغة دون امتلاك رصيد كافٍ من المفردات. ويكمن أساس التمكن من اللغة الأجنبية في إتقان مفرداتها.⁷⁶

(ب) المشكلات غير اللغوية

(أ) الدافعية والرغبة في التعلم

بناءً على الملاحظة التي أجريت في يومي ٨ و ٩ يناير ٢٠٢٥ في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو، وُجد أن مستوى نشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية لا يزال منخفضاً. خلال عملية التعليم والتعلم، لم يُظهر إلا عدد قليل من الطلاب اهتماماً وتفاعلاً مع تعليمات المعلم. كما ظهر بوضوح ضعف الرغبة في معرفة مادة اللغة العربية، حيث يشعر كثير من الطلاب بعدم الثقة بالنفس عند قراءة النصوص العربية. وأدى هذا الوضع إلى تردد الطلاب في المشاركة الفعالة في أنشطة التعلم، مما جعل عملية التعليم لا تسير بالشكل الأمثل.

وقد عززت نتائج المقابلة مع المعلم في المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة بنجر بارو هذه الملاحظة، حيث أوضح أن من بين أسباب ضعف اهتمام الطلاب ونشاطهم هو نظرهم الأولية السلبية لمادة اللغة العربية. كما أن عدم قدرة الطلاب على القراءة الجيدة وفهم المادة التعليمية يُعَدّ من العوامل المعيقة أيضاً. ويحاول المعلم التغلب على هذه المشكلة بطرق متعددة، مثل إبداء اهتمام خاص لكل طالب، ومساعدتهم على فهم المادة

⁷⁶ Andini, "Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Lemahnya Kemampuan Peserta Didik Dalam Memahami Bahasa Arab Kelas VIII MTs DDI Lero Kec. Suppa Kab. Pinrang," 47.

بالتدريج، وتقديم التحفيز حول أهمية تعلم اللغة العربية، خاصةً وأنهم سيستمرّون في دراستها حتى المرحلة الثانوية العليا (العليا). ومن خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن عامل الثقة بالنفس واهتمام الطلاب بالتعلّم يؤثّران بشكل كبير على نشاطهم في تعليم اللغة العربية. وإنّ جهود المعلم في خلق بيئة تعليمية داعمة وتقديم التحفيز الإيجابي للطلاب تُعدّ خطوة صائبة في سبيل زيادة نشاطهم واهتمامهم. ومع ذلك، فإن الأمر يتطلب اتباع أساليب تدريس أكثر ابتكارًا وطرق تعليمية قادرة على بناء ثقة الطلاب بأنفسهم في قراءة وفهم اللغة العربية، حتى يتمكنوا من المشاركة بفعالية في الأنشطة التعليمية. إذ إنّ مجرد الكلمات التشجيعية وحدها لا تكفي لتحفيز الطلاب أو تعزيز اهتمامهم بالتعليم.

ذكرت خيرات النعمة في بحثها أن دافعية الطالب في التعلم لها دورٌ مهمّ، فإنّ الطالب لا يمكن أن يتعلّم بشكل جيد إذا لم تكن لديه دافعية داخلية أو خارجية. بل إنّ عدم وجود دافعية يجعله لا يمارس أي نشاط تعليمي. وهذا يُعدّ من المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في إيصال المادة التعليمية للطلاب.

وهذا يتماشى مع رأي نعمة في بحثها، حيث تؤكد أن اهتمام التلميذ بتعلّم اللغة العربية أمرٌ بالغ الأهمية. فإذا واجه المعلم تلميذًا لا يهتم بتعلّم اللغة العربية، فعليه أن يعمل على تنمية هذا الاهتمام، لأن مادة اللغة العربية من المواد التي لا تحظى بإقبال كبير من قبل التلاميذ.⁷⁷

(ب) المرافق التعليمية

⁷⁷ Ni'mah, "Problematika Guru Dalam Mengajar Bahasa Arab," 598–99.

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة في مدرسة متوسطة إحياء علوم الدين ببانجر بارو، تبين أن الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة مثل جهاز العرض (البروجكتور)، وشاشة العرض (LCD)، وشبكة الواي فاي، لا تزال غير مخصصة بشكل كافٍ لدعم تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية. فعلى الرغم من أن هذه الوسائل تدعم العملية التعليمية بشكل عام، إلا أن استخدامها يتركز أكثر على عرض المواد البصرية والوصول إلى الإنترنت، دون تركيز عميق على تعليم المفردات وفهم النصوص العربية.

إنّ فصل التلاوة الذي يُعقد كل يوم سبت يعاني أيضًا من بعض القيود في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. فالتعليم في فصل التلاوة يركّز أكثر على تحسين التلاوة وأحكام التجويد في القرآن الكريم، وهذا رغم فائده في تصحيح نطق الحروف الهجائية، إلا أنه لا يساهم مباشرة في تعزيز قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية خارج سياق القرآن. وهذا يدلّ على ضرورة وجود منهج ووسائل تعليمية أكثر توجيهًا لإثراء المفردات وفهم النصوص العربية بشكل أوسع.

بناءً على إجابة المقابلة مع مدرس اللغة العربية، فإنّ الوسائل التي وقرّتها المدرسة لم تُستخدم من قبل المدرّس في عملية التعليم، مثل جهاز العرض (LCD) والبروجكتور، مع أنّ هذه الأدوات يمكن استخدامها كاستراتيجيات للتدريس أو كوسائل تعليمية لجذب انتباه الطلاب وزيادة اهتمامهم خلال عملية التعليم.

يتوافق هذا مع ما ذكرته سوجي نوفا و زملاؤها في بحثهم، أن جودة عملية التعليم والتعلّم لا تعتمد فقط على وجود معلمين محترفين، بل تحتاج أيضًا إلى وسائل مساندة متمثلة في البنية التحتية المدرسية المناسبة، لأنّ المرافق والتجهيزات تُعدّ من العوامل المساعدة في دعم العملية التعليمية.

كما أشار أحد الخبراء إلى أن الوسائل التعليمية هي الأدوات والمعدات التي تُستخدم مباشرة لدعم عملية التعليم والتعلم.⁷⁸

(ث) طرق التعليم

بناءً على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، فإن الطريقة المستخدمة في التعليم هي طريقة واحدة فقط، وهي طريقة الترجمة، وهدفها تسهيل فهم الطلاب لمادة اللغة العربية.

الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم هي "التعلم المرتكز على الطالب"، وهدفها جعل بيئة تعليمية ممتعة ومشاركة الطلاب في عملية التعليم داخل الفصل. أما الوسائل التعليمية المستخدمة فهي تقتصر على كتاب التمارين (LKS)، والسبورة، وقلم السبورة فقط لتنفيذ عملية التعليم في الفصل.

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظة، فإن المعلم يستخدم بالفعل طريقة الترجمة، واستراتيجية التعليم المرتكز على الطالب، والوسائل التعليمية تقتصر فقط على كتاب التمارين والسبورة. ولا يستخدم المعلم طرقاً متنوعة لجعل التعلم أكثر فاعلية، مما يجعل الدروس مملة وغير محفزة. كما أنه لا يستخدم استراتيجيات متنوعة لتحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم. أما من حيث الوسائل، فلا يتم استخدام سوى كتاب التمارين والسبورة، رغم أن المدرسة قد وفرت مرافق تعليمية مثل جهاز العرض (LCD) والبروجكتور التي من شأنها أن تجعل عملية التعليم أكثر فاعلية.

بحسب ما ذكره محمود كامل النقة في كتابه، فإنه من الضروري أن يبحث المعلم عن طريقة تعليم فعّالة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولكن الطرائق الموجودة غالباً ما طوّرت لتعليم اللغات الأجنبية بصفة عامة،

⁷⁸ Nopida, Siregar, and Siregar, "Pengaruh Sarana Prasarana Terhadap Kelancaran Proses Belajar Mengajar Di MA Darul Ikhlas," 150.

لا لتعليم اللغة العربية بصفة خاصة. ولهذا، يجب على كل معلّم للغة العربية أن يكيّف ويطوّر تلك الطرائق وفقًا لحاجاته التعليمية.⁷⁹

(ج) البيئة

بناءً على نتائج المقابلة مع طلاب الصف السابع (أ) و(ب) في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو بتاريخ ٨ يناير ٢٠٢٤، تبين أنّ اختلاف الخلفية التعليمية للطلاب له تأثير كبير على قدرتهم في تعليم اللغة العربية. إنّ غالبية الطلاب الذين تخرّجوا من المدرسة الابتدائية العامة لا يمتلكون أساسًا كافيًا في اللغة العربية، حيث إنّهم لم يسبق لهم أن شاركوا في دروس اللغة العربية، أو دروس "إقرأ"، أو تلقوا توجيهًا من الوالدين في البيت. وقد أدّى هذا الوضع إلى صعوبة هؤلاء الطلاب في متابعة تعليم اللغة العربية في المدرسة، وخصوصًا في جانب مهارة القراءة واكتساب المفردات.

وتُظهر هذه الفروقات أيضًا أنّ الطلاب الذين لم يعتادوا على استخدام اللغة العربية في بيئتهم السابقة يحتاجون إلى وقت أطول للتكيّف مقارنةً بالطلاب الذين لديهم خلفية تعليمية إسلامية أو اعتادوا على استخدام اللغة العربية مسبقًا. وبدون وجود بيئة تُشجّع على ممارسة اللغة العربية، فإنّ تطوّر قدرات الطلاب في هذه اللغة يكون أبطأ نسبيًا. فهم لا يواجهون صعوبة في القراءة وفهم النصوص العربية فحسب، بل يعانون أيضًا من قلة الثقة بالنفس للمشاركة الفعّالة في عملية التعليم.

بناءً على الملاحظة التي أُجريت، تبين أنّ البيئة اللغوية تُعدّ من المشاكل الشائعة التي يواجهها الطلاب في المدارس غير الداخلية. وتتمثل المشكلة في أنّ المعلم لا يستثمر جميع إمكانياته الشخصية وإمكانات البيئة المحيطة

⁷⁹ النقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٥٥.

به من أجل تعزيز دافعية الطلاب للتعلم، ولا يهيئ الأجواء التي تجعل الطالب نشيطاً في التعلم، ولا يستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة التي تُسهم في تسهيل عملية التعليم.

بحسب ما ورد في مجلة عيني، فإنّ البيئة تُعدّ من العوامل التي تؤثر في نجاح عملية التعلم، وتشمل هذه البيئة كلاً من البيئة المنزلية أو الأسرية وبيئة المدرسة. إنّ الأجواء البيئية الممتعة والهادئة والمناسبة تساهم في تعزيز دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. وكذلك الحال في البيئة الأسرية، فإنّ قلة دعم الوالدين لتعلم اللغة العربية بسبب ضعف معرفتهم بها، قد يؤثر سلباً على تعلم الطالب.⁸⁰

(٢) المحاولة التي يبذلها المعلم للتغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة للصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو كما يلي:

(أ) المحاولة اللغوية

أظهرت نتائج المقابلة أنّ المعلم في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو يقدّم مادّة إضافية في بداية الفصل الدراسي، وذلك بإعادة تعليم حروف الهجاء ومخارج الحروف للطلاب الذين يواجهون صعوبات في تعليم اللغة العربية. ويعكس هذا الإجراء تطبيق نظرية التعليم العلاجي، حيث تُقدّم عملية التعليم بشكل خاص للطلاب الذين لم يحققوا الكفاءة الأساسية المطلوبة.

يهدف التعليم العلاجي إلى معالجة فجوة التعلم من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لتحسين نتائج تعلمهم باستخدام أساليب أكثر توجيهاً وتفرداً. وفي هذا السياق، خصّص المعلم خمس حصص خاصة للتأكد من تمكّن الطلاب

⁸⁰، "صعوبات التعلم مهارة في القراءة لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج،"

من التعرف على حروف الهجاء ونطقها بشكل صحيح قبل الانتقال إلى مرحلة حفظ المفردات.

تتوافق هذه الاستراتيجية أيضاً مع خطوات التعليم العلاجي، وهي:

(١) تحديد المشكلة: يقوم المعلم بتحديد الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة اللغة العربية.

(٢) تقديم مواد إضافية: إعادة درس الأساسيات، مثل حروف الهجاء ومخارج الحروف.

(٣) التكرار والتدريب: من خلال حفظ المفردات لتحسين مهارة القراءة.

(٤) التقييم والمتابعة: بعد فصل دراسي واحد، يُجري المعلم تقييماً لمعرفة ما إذا كان الطلاب قد أصبحوا أكثر مهارة في قراءة اللغة العربية.

وقد ساهمت هذه الجهود في معالجة مشكلتين أساسيتين في تعلّم اللغة العربية، وهما: مشكلة الفونولوجيا (علم الأصوات)، ومشكلة المفردات.

(ب) المحاولة غير اللغوية

وأما المحاولة المبذولة لغير اللغوية فهي استخدام الكتب المساندة كوسيلة للتعلّم الذاتي، والمقصود بهذه الكتب هو قاموس اللغة العربية الذي يستخدمه الطلاب للبحث عن المفردات التي لا يعرفونها وفهمها.

ومن بين المشكلات الست التي تمت معالجتها، لا تزال هناك ثلاث مشكلات غير لغوية لم تُعالج بعد، ويعود سبب ذلك إلى كون المعلم لم يمحض على تعليمه إلا نصف عام فقط، ممّا يجعله لا يملك الخبرة الكافية للتغلّب عليها. أما هذه المشكلات الثلاث فهي:

(أ) مشكلة الدافعية والرغبة في التعلّم.

(ب) مشكلة طريقة التدريس.

(ج) مشكلة البيئة اللغوية.